S/PRST/2012/21

الأمم المتحدة



Distr.: General
9 October 2012
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٦٨٤٤، المعقودة في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، في ما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ”الحالة في سيراليون“، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

”يعرب مجلس الأمن عن خالص تقديره لرئيس المحكمة الخاصة لسيراليون وللمدعي العام بما للإحاطة التي قدماها إلى مجلس الأمن في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢.

”ويكرر مجلس الأمن تأكيد دعمه القوي للمحكمة الخاصة ويشيد بما أحرزته المحكمة الخاصة من تقدم (S/2012/741). ويلاحظ مجلس الأمن على الخصوص إسهام المحكمة الخاصة في تعزيز الاستقرار في سيراليون والمنطقة دون الإقليمية وفي وضع حد للإفلات من العقاب.

”ويهنئ مجلس الأمن المحكمة الخاصة لإتمامها إجراءات المحاكمة في قضية تشارلز تايلور في ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٢. ويحيط مجلس الأمن علما ببدء إجراءات الاستئناف في قضية تشارلز تايلور وبالبرنامج الزمني المتوقع لإنجاز إجراءات الاستئناف المذكورة بحلول ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣.

”ويقر مجلس الأمن أيضا بما أحرزته المحكمة الخاصة من تقدم في سبيل إنجاز ولايتها. ويؤكد مجلس الأمن توقعه بأن تبذل جميع أجهزة المحكمة الخاصة قصارى الجهود لإتمام ما تبقى من أعمال المحكمة، بما في ذلك أي قضايا تتعلق بازدراء المحكمة، وفقا لاستراتيجية الإنجاز.



091012 091012 12-54008 (A)



”ويثني مجلس الأمن على أنشطة التوعية الهامة التي تضطلع بها المحكمة الخاصة من أجل تعريف الجمهور في سيراليون وليبريا بأعمالها القضائية، ومن ثم إسهامها في إعادة إرساء سيادة القانون في كافة أنحاء البلدين وفي المنطقة.

”ويثني مجلس الأمن على المحكمة الخاصة لإسهامها الهام في العدالة الجنائية الدولية في ما يتصل بالجرائم التي تدخل في نطاق اختصاصها، وهي الجرائم ضد الإنسانية، وانتهاكات المادة ٣ المشتركة بين اتفاقيات جنيف وأحكام البروتوكول الإضافي الثاني، وانتهاكات القانون الإنساني الدولي الجسيمة الأخرى، والجرائم المعينة بموجب قانون سيراليون، ويعترف بما اضطلعت به من أعمال في ميادين المرأة والسلام والأمن، وحماية الأطفال المتضررين بالنزاع المسلح، عبر سبل منها أنشطة التوعية التي تقوم بها وبرامج دعم الشهود.

”ويقر مجلس الأمن بضرورة معالجة المسائل التي ستتبقى بعد إغلاق المحكمة، بما في ذلك الإشراف على إنفاذ الأحكام الصادرة على الأشخاص المدانين، وحماية الشهود، وصون محفوظات المحكمة الخاصة. وفي هذا الصدد يرحب مجلس الأمن بالاتفاق المبرم بين الأمم المتحدة وحكومة سيراليون بشأن إنشاء محكمة خاصة لسيراليون معنية بالنظر في القضايا المتبقية.

”ويحث مجلس الأمن المجتمع الدولي على مواصلة دعم المحكمة الخاصة وهي تسير في اتجاه المرحلة النهائية لأعمالها.

”ويلاحظ مجلس الأمن على الخصوص حاجة المحكمة الخاصة المتواصلة والعاجلة إلى الدعم المالي. ويشدد مجلس الأمن على الضرورة الحيوية لتقديم مزيد من التعهدات بالتبرع من أجل تمكين المحكمة الخاصة من إنجاز ولايتها في الوقت المحدد. ويهيب مجلس الأمن بالدول الأعضاء أن تقدم تبرعات سخية للمحكمة الخاصة ولأجل تنفيذ الاتفاق المنشئ للمحكمة الخاصة لسيراليون المعنية بالنظر في القضايا المتبقية، ويشجع الأمين العام على التعاون مع رئيس قلم المحكمة الخاصة من أجل إيجاد حلول عملية لتلبية احتياجات المحكمة الخاصة المعنية بالنظر في القضايا المتبقية بأكثر السبل كفاءة وفعالية.

”وسيواصل مجلس الأمن تقديم الدعم القوي إلى المحكمة الخاصة وهي تقترب من موعد إنجاز ولايتها وإلى المحكمة الخاصة المعنية بالنظر في القضايا المتبقية وهي تباشر مهامها.“